

تاج العروس من جواهر القاموس

كذا أَنشده ابنُ الأَعرابيَّ بكسر الميم . " ومُلَّثْتُ " بضمِّ الميم وتشديد اللام
المكسورة : " ة بالعرّاقِ " من السَّوادِ نقله الصَّاعِانيُّ قولهم : " أَتَيْتُهُ
مَلَّثَ الطَّلَامِ " - ومَلَّسَ الطَّلَامِ - " ويُحَرِّكُ " وعند مَلَّثِهِ " أَي حِينَ
اخْتَلَطَ " الطَّلَامُ ولم يَشْتَدَّ السَّوادُ جِدًّا حتى تَقُولَ : أَخُوكَ أُمَ الذَّئْبِ
وذلك عند صَلَاةِ المَغْرِبِ وبعدها . وعن أَبِي زَيْدٍ : مَلَّثُ الطَّلَامِ : اختلاطُ
الصَّوِّءِ بالطَّيِّبِ وهو عند العِشَاءِ وعند طُلُوعِ الفَجْرِ . وفي الأساسِ جِئْتُه
مَلَّثَ الطَّلَامِ " وَمَلَّسَ الطَّلَامِ وهو حين " يَخْتَلِطُ " ورَبِيعَةٌ تقولُ لصلَاةِ
المَغْرِبِ . صَلَاةُ المَلَّثِ . ومَلَّثَهُ بالشَّرِّ : لَطَّخَهُ به وتقول : ما كان
عَهْدُهُ إِلَّا وَلَئْثًا ووَعْدُهُ إِلَّا مَلَّثًا .

م - و - ث .

" مَائَةٌ " أَي الشَّيْءُ يَمُوتُهُ " مَوْتًا " : مَرَسَهُ بِيَدِهِ وَيَمِيثُهُ لُغَةً إِذَا
دَافَهُ قاله ابنُ السَّكَّيْتِ ومثله في التَّوْشِيحِ . وقال الهَرَوِيُّ : مَائَةٌ وَأَمَائَةٌ
أَي ثُلَاثِيًّا ورُبَّاعِيًّا وَأَنكره ابنُ الأَثِيرِ . قال الجوهريُّ : مَائَ الشَّيْءِ في
الماءِ يَمُوتُهُ مَوْتًا و " مَوْتَانًا مُحَرَّكَةً " : خَلَطَهُ ودَافَهُ فأنْمَأَتْ " هو فيه
" انْمِيأَتْ " والكَلِمَةُ واوِيَّةٌ ويائِيَّةٌ . ومن المجاز : لَبِئْتُ عُذْرَةَ قُلُوبِ
تَنْمِئَاتٍ كما يَنْمِئَاتُ المِلْحُ في المَاءِ .

م - ي - ث .

" المَيْثُ : المَوْتُ " مَائَ الشَّيْءِ مَيْثًا : مَرَسَهُ ومَائَ المِلْحِ في الماءِ
: أَذَابَهُ وكذلك الطَّيْنِ وقد انْمَأَتْ . عن ابنِ السَّكَّيْتِ . وعن اللَّيْثِ : مَائَ
يَمِيثُ مَيْثًا : أَذَابَ المِلْحَ في الماءِ حتى امْمَأَتْ امْمِيأَتْ وكلُّ شَيْءٍ
مَرَسْتَهُ في الماءِ فذَابَ فيه من زَعْفَرَانٍ وَتَمَرٍ وَزَبِيبٍ وَأَقِطٍ فقد مِثَّتَهُ
" كالتَّمْيِثِ " والإِمَائَةُ " والامْتِيَاثِ " والامْمِيَاثِ بتشديد الميم . قال اللَّيْثُ
: كلُّ شَيْءٍ مَرَسْتَهُ في الماءِ فذَابَ فيه فقد مِثَّتَهُ وَمِثَّتَتْهُ وفي حديثِ أَبِي
أُسَيْدٍ : " فَلَمَّأَ فَرَّغَ من الطَّعَامِ أَمَائَتَهُ فسَقَّتَهُ إِيَّاهُ " . قال ابنُ
الأَثِيرِ : هكذا رُوِيَ : أَمَائَتَهُ والمعروفُ : مَائَتَهُ . قلتُ : وقد تقدَّم الإشارةُ
إِلَيْهِ . وفي حديثِ عَلِيٍّ : " اللَّهُمَّ مِثِّ قُلُوبَهُمْ كما يُمِثُّ المِلْحُ في الماءِ
" . " والمِيْثَاءُ : الأَرْضُ " اللَّيْثُ نَذَةُ من غيرِ رَمْلٍ وكذلك الدَّمُ مِثَّةٌ وفي

الصَّحاح : المَيْثَاءُ : الأَرْضُ " السَّهْلَةُ ج مَيْثٌ كَهَيْفٍ " جمع هَيْفَاءٌ . وفي
 اللِّسَان : المَيْثَاءُ : الرَّمْلَةُ السَّهْلَةُ والرَّابِيَةُ الطَّيِّبَةُ .
 والمَيْثَاءُ : التَّلَاعَةُ التي تَعْطُمُ حتَّى تَكُونَ مِثْلَ نِصْفِ الوادِي أَوْ
 ثُلُثَيْهِ . المَيْثَاءُ : " ع بالشَّامِ " . " وذو المَيْثِ بالكسر : ع بعَقيقِ
 المَدِينَةِ " على ساكنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ والسَّلَامِ . الامْتِيَاثُ : الرَّفَاهِيَّةُ
 وطَيْبُ العَيْشِ وقد " امْتَنَّا " الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَ لَيْنَ المَعَاشِ . امْتَنَّا
 الرَّجُلُ " الأَقْطَ " لِنَفْسِهِ إِذَا " مَرَسَهُ في المَاءِ وشرَّبه " وقال رؤبة :
 " فقلنا إِذْ أَعْيَا امْتِيَاثًا مَائِثٌ .
 " وطاحتِ اللَّيْثَانُ والعَبَائِثُ " والمَيْثُ " كسَيْدٍ " اللَّيِّنُ " . ومن
 المجاز : رَجُلٌ مَيْثٌ القَلْبُ أَي لَيِّنُهُ . ومَيْثُ الرَّجُلِ : ذَلِّلُهُ .
 ومَيْثُهُ : لَيِّنُهُ وأَنشد لمُتَمِّمٍ :
 وذُو الهَمِّ تُعْدِيهِ صَرِيْمَةٌ أَمْرِهِ ... إِذَا لَمْ تُمَيِّثْهُ الرُّقَى
 وتُعَادِلْ وَمَيْثُهُ الدَّهْرُ : حَنَسَكَه وَذَلَّلَهُ . وتَمَيَّثَ : ذَلَّ واستَرَخَى
 وكلُّ ذلك مجاز . " وتَمَيَّثَتِ الأَرْضُ " إِذَا " مُطِرَت فَلَازَتْ " وبَرَدَتْ . عن
 أَبِي عَمْرٍو : " المُسْتَمِيثُ : الغِرْقِيُّ " وقِشْرُ البَيْضِ كما تقدَّم .
 ومما يستدرك عليه : مَيْثَاءُ : اسمُ امرَأَةٍ . قال الأَعَشَى :
 " لِمَيْثَاءٍ دَارٌ قد تَعَفَّتْ طُلُولُهَا .
 " عَفَّتْهَا نَضِيضَاتُ الصَّبَا فَمَسِيلُهَا